الرغبة فى الدنيا والرغبة فى الدنيا باب إلى الكفر بى فمن دخله أخذ من الكفر بما دخل .

وقال لى الراغب فى الدنيا هو الراغب فيها لنفسه والراغب فيها لنفسه هو المحتجب بها عنى القانع بها منى .

وقال لى إن لم تدر من أنت لم تفد علما ولم تكسب عملا

وقال لى قد رأيت مقامى ورأيت الكون واريتك نوريتك فأين ذهبت بها ذهبت بها ، فعلقت فتمخضت فوضعت فاستسعيتك فاسترهبتك فاستخدمتك .

وقال لى إن كنت من أهل القرآن فبابك فى التلاوة لا تصل إلا منه .

وقال لى كذلك بابك فيما أنت فيه من أهله .

وقال لى تلاوة النهار باب إلى الحفظ. والحفظ باب إلى تلاوة الليل وتلاوة الليل باب إلى الفهم والفهم باب إلى المغفرة .

٧٣ ـ موقف اقشعرار الجلود

أوقفنى فى اقشعرار الجلود وقال لى هو من آثار نظرى وهو باب محضرى .

وقال لى هو عن حكمى لا عن حكم سواى وهو عن حكم حكم إقبالى عليك لا عن حكم إقبالك على .

وقال لى هى علامة حكم ذكرى لك لاعلامة ذكرك لى وهى علامتى ودليلى فاعتبر بها كل وجد وعقد فإن أقامت فى شىء فهو الحق وإن فارقته فهو الباطل .